

## الايروتيريك معرفة بواطنه الامور.

الدكتور جوزف مجدلاني

رئيس جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء:

العصر المقبل عصر الذبذبة المحركة للذرة.



د. جوزف مجدلاني

اسست جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء

تعني خارجي . ظاهري ثم شاع استعمالها في اللغات الحديثة . اما علم الايزوتيريك الذي تأسس مركزه لتقييمه في رسائل معرفة خاصة فهو تقنية « اعرف نفسك » التي لم يقدمها احد في الزمن الحاضر بهذه الشمولية والتفصيل الدقيق .

تقنية هذه تقدم لكل منتسب في منهج علمي تطبيقي وعملي . ليكتشف بنفسه مكوناته الخفية وطاقاته الهائلة ويتحقق منها ويوظفها في اعماله اليومية ، ويحسن مستوى معيشته بغاية الارتقاء في وعيه لان الايزوتيريك علم الوعي ايضا .

الايروتيريك هو العلم الوحيد الذي يفسر من جملة ما يفسر تقنية توارث الافكار وكيفية تفتح الحاسة السادسة ومدى تأثير الكواكب والاجسام السماوية على طباع الانسان وحياته . كما يوضح ايضا اسرار الماورائيات في الانسان وفي الطبيعة والفضاء . اهم ما يعلمه الايزوتيريك هو تقوية الفكر وبناء الشخصية القوية المحبة والمحبوبة وهذا ما لا تدرسه الجامعات ولم يطمئن اليه علم النفس ، انه باختصار طريقة حياة كاملة مكتملة تفتح المرء على مداخله الانساني بحكمة الوعي .

د. جوزف لماذا كتبك يطبع عليها . ج. ب. م. ولا يكتب الاسم الكامل؟

الغاية والهدف ابراز علوم الايزوتيريك التي كانت حكراً على الملوك والامراء والاعيان في الازمنة القديمة والتي يتعرف اليها العالم العربي لأول مرة وفي اللغة العربية . هدفي ان ابني في الظل قدر المستطاع والا لما استطعت تأليف ثمانية وعشرون كتاباً في اثني عشر عام ، ولدي العديد من المخطوطات هذا عدا عن تحضير الدروس والمحاضرات الاسبوعية .

يا سيدتي عندما يعي المرء حقيقة المعرفة ويتبحر في خفاياها ويتفاعل معها لا تعود الشهرة تهمة ولا الظواهر ولا المظاهر بل ينتم الفرصة دوماً لتقديم المزيد والكمزيد لان الوقت هو الشيء الوحيد الذي لا يعوض والاهم ان لا ننسى ان الانسان في مطلق امره ذرة من نور تميزه عن غيره بالتوهج والتألق .

علم الايزوتيريك كما ذكرت كان في الماضي حكراً على طبقة الملوك والامراء والاعيان . مع مرور الزمن صار لطبقة ذوي الثقافات العالية وبعدها اصبح على نطاق عام . لماذا لم يعرف الا من فترة وجيزة ويكثر؟ وهل انت المعلم الاول والوحيد في لبنان والدول العربية؟

حاورته : ربما منذر

العلم لا يطور نفسه .. بل يطور الوسائل التي بها يتعرف الى المعرفة : المعرفة في مفهومها المطلق سر ولغز سر من يملك كل شيء ويشكو الاضمار .. بل عز من ملك كل شيء دون قصد الادخار .. يبحث الانسان عن الحقيقة . يبغى الاستمرار يدور . ينقب في العالم . يستجدي النجوم وقديم الاسرار . الايزوتيريك هو عقيدة المعرفة .

الايروتيريك كما اطلعت تلمس بعض مؤلفاته . لا استطيع ان اوجزه ببضع عبارات ولا حتى بصفحات لما يتميز به من ابعاد يصعب حصرها .

انما هو في الاصل معرفة بواطن الامور . هو علم انكونة الجوهريه الخفية والامتطورة التي هي اساس تكوين الانسان وكل المخلوقات .. بدءاً من الخلية والذرة كاصغر موجود وانتهاء بالكون كأكبر وجود! محاضرات الدكتور جوزف مجدلاني الكثيرة والمتنوعة في مواضيع الايزوتيريك والتي تلقى اسبوعياً في الجامعات والمراكز الثقافية والاندية والصالونات الادبية في سائر الاراضي اللبنانية ، امتدت الى البلدان العربية المجاورة ايضا وجميعها تلقى الضوء على خفايا المعرفة الانسانية وخفاياها الكونية . الدكتور مجدلاني ، رئيس جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء ومؤسس مركز الايزوتيريك الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي لتدريب النواحي اللاسخطورة في الكيان الانساني وكشف النقاب عن الخفايا والخبايا الكامنة في دهاليز اللاوعي البشري .

مؤلفاته مختلفة الاتجاهات متناهية الابعاد وتسير الاعمق لا يتقيد بنهج واحد ، فهو يكتب في العلوم الطبية مثلاً ثم في العلوم الطبيعية ثم في الافكار الفلسفية ثم في المواضيع الماورانية ثم في المقدرات الباطنية وطريقة تفتحها ثم في الحب والشعر ايضا وله دواوين شعرية في هذا الصدد . ولا عجب لمن يتبحر في آفاق المعرفة ويتخذ من الانسان سحوراً وهدفاً ، ان نسعى للقاء به والتحاور معه في عدة مواضيع :

وبلاغة فصاحته وترايط المادة في اللامادة في علم تطبيقي سامي نبيل والاهم طريقة الحياة التي يعتمد عليها في كل الشؤون العملية . لقد اعطاني الكثير الكثير فكرست نفسي لأجل تعريفه الى الناس وكتبت منه وفيه وعنه ثماني وعشرون كتاباً حتى الآن و « الحبل على الجرار » واسست مركزاً خاصاً به تحت اسم « جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء » مصرح به علم وخبره من وزارة الداخلية .

مركز الايزوتيريك هذا يعرف الانسان الطامح الى النواحي الخفية والعاقضة في كيانه وفي الطبيعة والكون وتهافت طلاب المعرفة لدينا من معظم الدول العربية .

لماذا المعرفة البيضاء؟

مثلاً اللون الابيض يحوي كل الالوان كذلك معرفة الايزوتيريك شاملة مشتملة على كل المعارف .

ماذا يعني علم الايزوتيريك؟

كلمة الايزوتيريك يونانية الاصل تعني داخلي - باطني ، استخدمها فلاسفة الاغريقي للإشارة الى كل ما هو خفي على عكس كلمة ايكوزوتيريك التي

د. جوزف مجدلاني قبل الدخول الى علم الايزوتيريك نود التعريف عن شخصيتك وبيداتك؟

تخصصت في ادارة الاعمال والعلوم السياحية وعملت بها علمت مع بعثة الامم المتحدة . درست الفكر العالمي والمنطق ، ثم تاريخ الحضارات وفلسفة التاريخ وتبحرت في التاريخ الصحيح الذي اهمله التاريخ الحديث . وكنت دائماً البحث في خفايا الانسان واهمية خلقه وهدفه . جلت في معظم بلدان العالم اكثر من مرة ووصلت الى بقاع لم يطانها الا قلة من الناس . انتسبت الى عدة معاهد معرفة وجميعات ومراكز تهتم في امور الباطن بما في ذلك اليوغا . لكنها جميعها لم تشف غليلي لانها كانت محدودة بمعرفة اشخاصها واسلافها . فعجزت عن توضيح الكثير من الاسئلة .

كنت ابحث عن الحقيقة الانسانية الدفنية التي اعطت الانسان تلك الاهمية بين المخلوقات فلم اجد اكثر من عادات ينقصها الربط المنطقي الحياتي ، الى ان انتهيت اخيراً الى الايزوتيريك ، لقد اعجبي منطقتي العلمي المتجانس وحكمة وعيه

اضيف الى معلوماتك ايضا ان موسوعة «لاروس» عرفت الايزوتيريك بأنه العلوم التي يصعب تفسيرها على غير مستيري العقول. فيما الموسوعة البريطانية ذكرت ما موجزه انه علوم النخبة.

لأننا على ابواب عصر جديد وليس نهاية قرن فقد حان الوقت لكل انسان ان يعرف الي الغوامض في النفس والطبيعة والحياة استعدادا لاستقبال العصر الجديد عصر انسانية الانسان وتكنولوجيا الباطن الانساني هذا هو العصر الجديد، العصر الحالي هو عصر الذرة بكل اشكالها وانواعها ومع انه اتسم بطابعه العلمي التكنولوجي الرائع لكنه بقي بعيدا عن معرفة باطن الانسان. اما العصر المقبل فسيكون عصر الذبذبة التي هي محرقة الذرة والتي ستكشف كل ما خفي عن العلم وفي الذرة ايضا. وستكشفه في الانسان اولا، وما العلوم الالكترونية وصولا الى الانترنت سوى مقدمة اولية لعلوم الذبذبة والزمن سيشهد على صحة كلام العارفين. في منهجية الايزوتيريك ليس هناك معلما في المطلق ولا تلميذا في المطلق والجميع في حركة ارتقاء لولبي بمعنى ان المعلم هو تلميذ لمن سبقه على الدرب والتلميذ هو معلم لمن يأتي بعده. جميعا نساعد ونساعد نتعلم ونعلم نأخذ لنعطي والمسؤولية تكبر والتطور يتنامى بمقدار العطاء فالمعرفة لا تكبر ولا تنمو بل الانسان هو من يكبر بالمعرفة وينمو بها.

سقراط قال: اعرف نفسك تعرف كل شيء، وطالب علم الايزوتيريك يتطلب منه الجهد عبر مناهج عملية، من المحتمل ان لا تكتمل مرحلة الوعي عند في دورة حياة واحدة بل تتعداها دورة ثانية او اكثر، ما هي الدلائل والاثباتات على حقيقة هذا العلم؟

ألم تلاحظين ان سؤالك أجاب عن نفسه بنفسه، إذا لم تكتمل مرحلة الوعي في حياة واحدة فهذا دليل أكيد ان المرء ابتداء يحصد ثمار الايزوتيريك وانه لم يضيع الوقت طوال الحياة ابتداء بكشف حقيقة نفسه والا لكان توقف عن الاستمرار ان كانت النتيجة صدى وعبثا. من جهة اخرى ذكرنا قبلا ان الايزوتيريك منهج حياة تطبيقي اي ان معرفته ممارسة عملية في كل شؤون العمل والعيش، وهل بغير الممارسة والتطبيق نتحقق من صحة الشيء. ولو كان الايزوتيريك نظريات وتنظير فهل كنا احرزنا النجاح الساحق بين الالف المؤيدين والمنتسبين والمنتسبات الذين تحققوا بانفسهم من النتائج العملية وارتقت حياتهم الى الافضل وتفكيرهم الى الاشمل ونظرتهم الى الابد وهم يتلقفون الى الجديد في كل مرة.

كيف تفسر حقيقة الايزوتيريك؟

بأختصار، الحقيقة هي الانسان، والانسان هو الحقيقة. الحقيقة هي تفسير كلمة حق، ولا احد يستطيع ان يقنعك بحقيقة نفسك الا نفسك، والانسان هو المختبر وهو المختبر في الايزوتيريك عبر التجربة والممارسة وحرية الرأي وحرية الاختيار وهذا ما يقدمه الايزوتيريك. الحقيقة كما يفسرها الايزوتيريك وعي يتفجر فكراً ومعرفة لسائر على درب تحقيق الذات، وعي يتفجر محبة وايمانا في الشخص المتفتح الذهن كما في الشخص الواعي ايمانا ويتفجر حيرة وتساؤل في الشخص الباحث، ويتفجر المأ وعذابا في الجاهل، هناك فارق كبير بين الحقيقة والواقع مع ان القواميس والموسوعات لا تذكر اي فارق. الحقيقة

لا تحتاج الى ان تؤكدها او ننفيها، الانسان يحتاج الى التأكد من ان الحقيقة موجودة فيه ما عليه سوى ان يفتح بصيرته ويعي ذاته بعدها ما من سبيل الى الدحض او النكران. تذكر ان الفراشة ليست كائناً مختلفاً عن الدودة التي اعتزلت في شرنقتها بل الفراشة هي نفسها الدودة بعد ان تحولت، والتحول هو المفتاح او كلمة السر للتمتع بالحقيقة المنشودة والمستقبل، هو البعد الزمني الوحيد الذي يحتضن كل جميل.

تطالب مؤلفاتك بالتك الايجابي. وهو ان يتقبل المرء بما يقوله الايزوتيريك حتى يثبت العكس. الا تعتقد ان في ذلك تسليماً مسبقاً لتعاليم الايزوتيريك؟ وهل يجوز التسليم بالنتائج قبل بدء المناقشة؟

النص في كتاب «مئة يوم مع معلم حكيم» تحت موضوع حديث عن الشك هذا موجزه: «الشك السلبي لكل ما يجهله المرء هو الشك الذي لا يؤدي الى نتيجة لا بل يبعد المرء عن طريق الصواب، اما الشك الايجابي فيقوده الى الايمان المبصر والواعي. الشك هو احدي المقدرات الذهنية الحيادية، اذا ما وجه سلباً يكون كالسوسة التي تتخر الخشب ولا تتخلى عنه الا بعد ان يهترى كلياً، اما الشك الايجابي يوصل «بعد التجربة» الى الايمان بل الى اليقين والثقة بالنفس فيعمل العقل والقلب معاً بقوة أكبر وللهدف ذاته. «الشك مقدرة فعالة ان استخدمت ايجابياً، لا نمنع احد ان يشك لكننا نقول ما الفرق بين الشك الايجابي والسلبي، العالم الرصين يخضع اكتشافاته للتجارب ولا يقتنع

## بابنا مشرع دائماً للخدمة والخدمة

## الانسان ذرة من نور يتميز عن غيره بالتوهج والتمسك بالحق

بانجازاته قبل ان يتحقق من صحة توصلاته لانه يعمل بمنطق علمي موضوعي ومنهجية واقعية ايجابية، وهذا منهج كل سائر على درب الوعي والانفتاح درب الشك الايجابي التطبيق العلمي، هو ان يضع المرء امامه هدفاً محدداً ثم يعمل بموجبه مترقباً ما ستثبته له الايام او التجارب لا ان يضع المرء امامه هدفاً محدداً ثم يعمل بموجبه مترقباً ما ستثبته له الايام او التجارب لا ان يضع تصوراً خاطئاً وينتظر من الزمن ان يدحضه له.

ان الشك السلبي او النهج الخاطيء الذي يسلكه الجاهلون من البشر، والكتاب المذكور يشدد ايضاً على عدم سرد في الرأي اذا يذكر على لسان المعلم لا تقبلوا او تقيدوا بكل ما اخبركم به والا كان ايمانكم غشيماً لكني اطلب ان يكون شككم الشك الايجابي الذي يقودكم الى الايمان الواعي، اي ان تضعوا كلماتي في مختبر الحياة لتحققوا منها بانفسكم، او ان تنتظروا الزمن ليثبت لكم صحة ما اخبركم به!

اما بخصوص المناقشة فحضور المحاضرات والاستئلة والاجابات والحوار، بين الجميع لساعات

طويلة اهم ما يدل على ان الايزوتيريك بوضع معرفته وسبيل الوصول اليها باحترام كلي باراء الجميع والا ما قبل بنا. الايزوتيريك اكبر من ان يفرض رأيه.

التدخين مضر بالصحة. لماذا تدخن؟

معك حق لكن ألا يحق لي بـ «تفخيخة» في بعض الاحيان علماً اني لا ابتلع الدخان وقد تتقضي ايام طويلة دون ان ادخن.

ماذا تصنف علم الايزوتيريك في عالم المعرفة: أحو عقيدة او ممارسة او رياضة فكرية او ماشابه. واذا كان الايزوتيريك علماً. فما هي المناهج والوسائل العلمية المتبعة؟

الايزوتيريك هو عقيدة المعرفة وايدولوجيتها، والتحقق في الممارسة. هو الفكر العميق القوي والواسع المستنير الذي يسبرالافاق هو مجموعة علوم الانسان في شموليته والحياة في اسرارها والطبيعة في غوامضها والفضاء في خفاياه وكل ما يتعلق معرفته بالانسان المحور كل شيء بهدف توسيع آفاق وعيه، وذلك بالتحقق بنفسه. مؤلفاتي الثماني والعشرين تشرح بالتفصيل اكثر مما أتحدث عنه. تشرحه بالعلم والمنطق الرصين، والمنطق طريق الى البرهان عبر التطبيق كما ان بعض مؤلفاتي تقدم وسائل عملية للممارسة والتأكيد. اما المناهج العلمية التطبيقية فهي تقدم في رسائل خاصة، رسائل معرفة خاصة للمنتسبين فقط، فأنسان الايزوتيريك هو المختبر وهو المختبر، الا يكفي كل ذلك براهين ساطعة.

كيف الطريق الى معرفة باطن الانسان؟ وهل انتهاجها يعني التخلي عن الحياة المادية في وقت يصعب على الانسان التخلي عنها؟

بقدر ما لديك ميل الى المعرفة بقدر ما تفتح لك المعرفة قلبها، وبقدر ما تعتقدين ان الباطن هو الاصل، وبقدر صدقك مع نفسك وطموحك الى الانفتاح والتوسع في الشؤون الحياتية والمعيشية بهذا القدر تكونين قد قطعت ثلاث ارباع الطريق الى المعرفة الدفينة، وتبقى تفاصيل اخرى تلمين بها في حينها.

ذكرت لك ان الايزوتيريك طريقة حياة عملية في مفهوم واسع متوسع بربط المنظور باللامنتور والظاهر بالباطن. من الخطأ الظن ان الايزوتيريك منهجية ابتعاد عن الحياة المادية، بل ترويض المتطلبات والرغبات، الايزوتيريك درب وعي بل علم الوعي والوعي لا يتفتح الا مع الناس وبين الناس، وفي خضم الحياة والا فلا يتعلم الانسان الا من اخطائه ولا يتابع على المنهج السليم.

اذا عرف كل شخص نفسه، هل يعني انه ليس هناك جهنم؟

قالها الايزوتيريك منذ الازمنة ان المعرفة هي الجنة والجهل هو جهنم، وقالها كل مفكر ورجل اختصاص ان جهنم هي حال وليست مكان، ومنذ شهور قليلة اعترفت المجلة اليسوعية في روما الناطقة بلسان الفاتيكان ان جهنم حال وليست مكاناً.

ما هي حقيقة التأمل وفاعليته؟

التأمل أنواع لكنه في الايزوتيريك سبيل الى تشييد صرح الانسان الداخلي، التأمل في الايزوتيريك يختلف في مدلوله عن معاهد المعرفة الاخرى هو علم ذاتي تطبيقي بحد ذاته يبدأ بحالة من اللاتركيز ويهدأ معها الفكر ويستيقظ الباطن، ولا طريق الى الباطن من دون التأمل ولا نستطيع ان نفهم معطيات التأمل وفاعليته ان لم يتبعه التمعن، والتمعن عملية عقلية وتحليل فكري لما



ذبذبات داكنة اللون في تجاويف الدماغ، تنتظر اوامر المخيخ لاختيار الوقت المناسب لتنفيذها وأذا ما سببت تلك الاعمال السلبية المرض والالم لصاحبها فيكون ان اعماله هو نفسه قد سببت المرض والالم لشخص اخر في مكان ما او زمان واحد، ربما لان قانون الحياة عادل وقانون الاعمال هو تنفيذ العمل والا لن يتساوى ميزان الاعمال ولا يتوعى الانسان والحال نفسه مع الاعمال الايجابية وهذا ما يؤكد ان الايزوتيريك علم انسانية الانسان ليتوعى المرء الى اعماله واذعاله وحتى اقوله، ليكن ايفاء له وليس منه.

• ما تأثير الالوان في الانسان؟

تأثير الالوان كبير وكبير جداً لان اجسام الانسان الباطنية مكونة من ذبذبات لونية في حركة تواج دائم تؤثر فيما حولها وتتأثر ومن البديهي ان كل لون داخلي في الاجسام الباطنية يتفاعل مع مثيله الخارجي في الطبيعة لكن التأثير لا يتم الا بعد ان نتفهم عمل الاجسام الباطنية اولا ونذكر لغة الوانها وثانياً كما هي مصورة ومشروحة في كتابنا « علم الالوان، الأشعة اللونية البشرية والانسانية، والذي يعطي كل التفاصيل عن الالوان. » الاجسام الباطنية في الانسان هي سبعة اجهزة وعي اساسية متداخلة الطبقات بعضها في بعض، هل من الممكن ان توضح لنا ماهيتها وكيفية تطويرها؟

اولها الجسد المادي الذي يضمها جميعها ثم الجسم الاثيري او الهالة الاثيرية يليها الجسم الكوكبي او جسم المشاعر والعواطف ثم جسم العقلي بقسميه الفكر والذكاء يتبعه جسم المحبة

## الايزوتيريك وعي يتفهم فكراً ومفسر فلسفة

## التأمل يضيف على الفكر قوة وعلى التركيز هذه وعلى التساهل دقة

الذي هو نفسه جسم المعرفة لان المعرفة في الدرجات العليا ولا يستطيع الوصول اليها بدون المحبة ثم جسم الارادة واخيراً الشماع الروحي جسم الحكمة جميعها اجهزة وعي طبعاً، الجسم العقلي يربط القسم الادنى منها الذي يدعى بالنفس البشرية بالقسم الاعلى منها والذي يدعى بالذات الانسانية.

اما تطوير هذه الاجسام فهو عن طريقة الحياة العملية التطبيقية التي تحدثنا عنها سابقاً والاهم انه بمقدار ما يلتزم المرء بمنهج تحقيق الذات تتسارع عوامل الحصاد وقطف الثمار وتحقيق النتائج.

• الاعصاب تتألف من مادتين واحدة رمادية والثانية بيضاء اللون ما هي العلاقة بين المادتين وبماذا تختلفان؟

السؤال يختص بالعلوم الطبيعية وبما ان الايزوتيريك يفهم العلوم الطبيعية على انواعها ومن جوانب كثيرة لا يدركها الاطباء بعقد، لان الايزوتيريك يعلم الانسان ظاهراً وباطناً، افيدك ان المادتين الرمادية والبيضاء بالمادة تتواجدان في

بستشفه المرء في التأمل او يصنعه .

التأمل حالة مشاعر راقية يشعر فيها المتأمل بذبذبات ايجابية تتفاعل في داخله. وانتمن الذي يأتي بعد التأمل هو تفسير هذه الحالة، حل شيفرة الذبذبات وفعاليتها في الكيان - والتأمل هو توحيد النفس الداخلية مع الشخصية الخارجية يتبعه التمعن للتسيق فيما بينهما بطريقة حياة متطابقة ضمناً التأمل يكشف نموذج وعي للنفس والتمعن يحقق نموذج الوعي في بنية فكري. إضافة الى ما تقدم فالتأمل يضيف على التركيز قوة وعلى التركيز حدة وعلى التمعن دقة. لذلك يتوسع الوعي ويعمق وتهون السبل الحياتية.

• هل التركيز والتأمل يرشدان الى طريق الانفتاح نحو الوعي الباطني؟

بكل تأكيد فما يشاهد او يسمع من خلال التأمل بعد ان يقوي التركيز طبعاً يأتي باديء ذي بدء كشذرات من مكنون الوعي الباطني ومع التمعن والتطبيق والانفتاح تتوسع الطريق ويقوي الارسال وتتضح المفاهيم التي كانت غامضة قبلاً.

• ما هي العلاقة بين الدماغ والاحلام؟

استكمالاً للجواب السابق وبمقل التقدم على صعيد النمو الباطني يحصل تفتح اوسع في الخلايا الدماغية، وبفضل التركيز الذهني والمستلزمات الاخرى يلاحظ المرء ان احلامه باتت متسلسلة الوقائع منسقة المواضيع، ولم يعد يشوبها الغوامض بل أصبحت موضعية وذات مغزى واضح الى حد انها تكشف احياناً شيء من المستقبل وكما ازداد تطور الاجسام الباطنية تطورت الاحلام وتطور الذهن والاستماع والذاكرة كذلك الاعمال والتصرفات الحياتية والمعيشية وكل ذلك ينعكس ويتجسد في تفتح المزاج من خلايا الدماغ. لتوضيح الصورة تلتقط الذاكرة كل ما يشاهده المرء اثناء النوم واذا ما كان مستوى وعيه لم يتجاوز المحيط المادي الملموس فان الذاكرة تحول ما تلتقطه الى الوعي الباطني حيث وعيه ارقى من مستوى وعي الذاكرة وخلال فترات التأمل قد يسترجع المرء بعضاً من احلامه يراهافي حالة وعي تام وكأنها احلام بقطة جديدة وهي تكون قديمة من المهم القول ان الاحلام ليست مشاهد تبصرها العينين المغمضتين او يفسرها دماغ النائم ولا اصوات تسمعها الاذنين بل هي واقع تختبره الاجسام الباطنية وتحيا ضمنه بحسب الوعي المتفتحة عليه وهذا الواقع او الحياة الماورائية للاجسام الباطنية يسجل نفسه للوعي الباطني الخاص بكل من هذه الاجسام لكن القسم الذي يوازي درجة الوعي الظاهري ينتقل الى الذاكرة في خلايا الدماغ فيسار الى استعادته بعد الاستيقاظ من النوم.

• تذكر في كتابك «رحلة في مجاهل الدماغ البشري»، ان اسباب الامراض الدماغية يعود الى تنفيذ قانون الحياة الخاص بكل شخص والذي يقضي في بعض الحالات بايضاء مستحقات الاعمال السلبية التي تعبر عن وجودها بتكثفات ذبذبية سلبية في تجاويف دماغه وذلك عن طريق المرض والالم، هل تفسر لنا ذلك؟

يقول القانون الكيمائي ان لا شيء يفقد ولا شيء يخلق بل كل شيء يتحول ويقول القانون الباطني ان نتائج الاعمال لا تضيع بل تعود الى اصحابها لتكافهم او تعاقبهم. والاعمال يصنفها قانون الباطني الى حسابية ومشاعرية وفكرية وحيث ان كل شيء يعود الى طبيعته الذبذبية الاولى تعود نتائج الاعمال الفكرية السلبية وتتجمع في

الدماغ والمخيخ وايضا في النخاع الشوكي حيث تحيط المادة البيضاء بالمادة الرمادية. تعتبر المادة الرمادية اشرف من المادة البيضاء وارقى منها فهي اقرب الى الطبيعة الاثيرية منها الى الطبيعة المادية لانها تستطيع نقل الرسائل الذبذبية من الدماغ الى الجسد عبر المادة البيضاء وسعيها الى الطبيعة المادية. المادة البيضاء متفاربة الذرات واكثر من المادة الرمادية اذا ان ذريرة مادة البيضاء مكونة من مادة اثيرية متراسة تنقل الرسائل عبر الطاقة الكهربائية المغناطيسية الكامنة فيها .

المادة الرمادية تعتبر مركز نهاية اعصاب الاعضاء الارادية في الجسد فيما المادة البيضاء تعتبر مركزاً للالتقاء نهايات الاعصاب ذات الحركة اللارادية اي الاعصاب الموجبة بالسالبة ، تمتد المادة البيضاء على طول اعصاب العمود الفقري على شكل دائري اسطواني فيما المادة الرمادية تظهر بشكل X في وسط المادة البيضاء مع العلم ان ثمة خط مجوف يمتد في وسط المادة الرمادية على طول العصب ايضاً هذا الخط المجوف كما تدعوه علوم الايزوتيريك الطبية الباطنية هو الذي يؤمن ايصال الرسائل من عالم الاجسام الباطنية الى عالم الجسد المادي.

فعبر هذا الفراغ يستلم العصب الرسالة الذبذبية الاثيرية ويقوم ببثها الى المنطقة التي يجب ان تقوم بتنفيذ هذه الرسالة. من هنا نستنتج ان الخط المجوف في العصب هو الصلة بين الاجسام الباطنية والمادة الرمادية مثلما هذه الاخيرة هي الصلة بين العالم الباطني اللامنظور والجسد عن طريق المادة البيضاء ، علماً ان كلا المادتين لا تتجدد خلاياهما ان اصابهما التلف، خلافاً لخلايا انسجة العظام والدم. وهناك وسائل اخرى يتم فيها الاتصال بين الباطن والظاهر .

• لماذا يدفع المنتسبون الى الايزوتيريك تصن الوعي والمعرفة ~~ببعض~~؟ وما هو مصير الانسان الذي لا يملك المال؟ اذ ان هدف الايزوتيريك هو الانسان دائماً وابداً؟

اولا الوعي لا يباع ولا يشتري كذلك المعرفة. نحن جمعوية لا نتوخى الربح المادي لا نبحث عن متبرعين ميدانا رفض التبرعات مهما تكن اهدافهم حتى لا نصبح اسرى لاصحاب المال. نحن مجموعة اصدقاء اخذنا على عاتقنا نشر هذه المعرفة النبيلة لقاء رسم زهيد جداً يتكفل بالمصاريف المتوجبة ولا نسبة بينه وبين الرسوم الباهظة التي تتقاضاها مدارس اليوغا والتأمل التي لا تقدم دروساً الى طلابها ولا تقدم غير الكلام فقط لا غير. لا بل ان بعض هذه المدارس يتقاضى الرسوم عند كل لقاء . اما الايزوتيريك يقوم بتقديم اكثر من اربع محاضرات مجانية، بابنا مشرع دائماً للخدمة والعطاء .